

كما أن هذه الشبكات تُحدَّث بسرعة كبيرة لا يمكن تحقيقها مع النوعيات الأخرى من القواعد المعلوماتية المرجعية.

الرسائل العلمية

تعرف الرسالة العلمية باسم Thesis وجمعها Theses، وهي التقرير العلمى النهائى الذى يعده طالب الماجستير أو الدكتوراه عن البحوث التى أجراها خلال دراسته، والتي تشكل جزءاً هاماً من متطلبات الدرجة العلمية المسجل فيها. ويطلق اسم Thesis على كل من رسائل الماجستير والدكتوراه دون تمييز. أما اسم Dissertation فإنه يطلق غالباً على رسائل الدكتوراه.

ويعد بحث الماجستير تدريباً جيداً لطالب الدراسات العليا على البحث العلمى، والتفكير العلمى، كما يفيد فى الحكم على مدى صلاحية الطالب على الاستمرار فى دراسته العليا لدرجة الدكتوراه. ويجب أن تضيف رسالة الماجستير - ولو قليلاً - من المعرفة الجديدة إلى حقل الدراسة.

أما بحث الدكتوراه فإنه جواز مرور الطالب إلى عالم البحوث الرحب، ولذا .. فإن على من يجتاز هذه المرحلة أن يكون قد تدرّب جيداً على التخطيط للبحوث وتنفيذها، وكيفية حل المشاكل العلمية التى تواجهه. كما يجب على طالب الدكتوراه أن يبحث فى الأسس العلمية للنتائج المتحصل عليها، وألا يكتفى بالظواهر، وأن يضيف شيئاً من المعرفة إلى حقل الدراسة، ولذا .. فإن رسائل الدكتوراه تكون دراساتها أشمل وأكثر تعمقاً من رسائل الماجستير.

هذا .. وتتوفر جميع الرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه) الممنوحة من الجامعات المصرية - مخزنة على الميكروفيلم - فى المكتبة القومية للرسائل الجامعية بالمركز الرئيسى لجامعة عين شمس فى العباسية بالقاهرة.

تحتفظ الجامعات برسائل الماجستير والدكتوراه، وهى التى تحوى كمّاً هاماً من المعلومات الهامة، ولكنها قد لا تكون منشورة فى صور أخرى. وعلى الرغم من أن كثيراً

من القواعد المعلوماتية المرجعية تهتم برسائل الدكتوراه إلى جانب صور النشر العلمى الأخرى، فإن دورية الـ *Dissertation Abstracts International* تركز كل اهتمامها على الرسائل فقط.

وعادة .. إذا ما وجد الباحث أن خلاصة رسالة ما على صلة وثيقة بموضوع بحثه فإنه يحاول الوصول إلى تلك الرسالة؛ الأمر الذى يُعد مشكلة كبيرة إن لم تكن الجامعة التى أصدرت تلك الرسالة قريبة منه. وفى الولايات المتحدة يمكن الوصول إلى الرسالة الأصلية بإحدى طريقتين. هما: إما من خلال الإعارة بين المكتبية *interlibrary loans* التى تتم بين المكتبات المشتركة فى هذه الخدمة، وإما بشراء نسخة من الرسالة من الـ *UMI) University Microfilms International* ومقره فى *Ann Arbor* بولاية ميتشجان *Michigan* (الأمريكية)، علماً بأن الجامعات التى تربطها اتفاقات مع الـ *UMI* لا يُسمح لها بإعارة الرسائل من خلال خدمة الإعارة الداخلية بين المكتبات (عن *Mathwes* وآخرين ٢٠٠٠).

الدوريات

يقصد بالدوريات *Periodicals* مختلف صور النشر العلمى التى تصدر بصورة دورية، سواء أكان ذلك أسبوعياً، أم نصف شهرياً، أم كل شهرين أو ثلاثة أشهر أو أربعة، أم نصف سنوى، أم سنوياً.

ظهرت أولى الدوريات العلمية فى عام ١٦٦٥ م، حينما تزامن نشر الدوريتين: *Philosophical Transactions of the Royal Society of London* فى فرنسا، و *Journal des Scavans* بإنجلترا، وتوالى ظهور الدوريات العلمية منذ ذلك الحين حتى أصبحت الوسيلة الأساسية لنشر المعارف العلمية، وتبعاً لـ *Day* (١٩٩٥) فإن عدد الدوريات العلمية والتقنية التى كانت تنشر فى مختلف أنحاء العالم حتى عام ١٩٩٥ قدر بنحو ٧٠٠٠٠ ألفاً، ولاشك فى أن الرقم يزيد حالياً عن ذلك بكثير.

ويقدر البعض أن نحو نصف الدوريات العلمية - على الأقل - تصدر باللغة